

# سورة الرحمن والقيمة المركزية في حياة الإنسان – متعة التدبر

## مدرسة الذاريات ) 11 ( \_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات - 00:00:01

مدرسة الذاريات مدرسة الزيارات لكل مرة بنتعلم فيها. آآ نحاول نأخذ صفحة كاملة آآ من جزء الذاريات نتدبر يفهم تفسيره نفهم كلام السلف نضبط التفسير لأن يا جماعة الانطلاق في التدبر بدون تفسير ممكن يعني بيبقى فيه - 00:00:23

اما هتتدبر على قدرك لو انت منضبط او اي اوحى تتجرأ وتتهور وت تخش في حته انت مش قدنا احنا بنقول ان حتى لو انت مش قاري تفسير كوييس ممكن تتدبر بس في حدود فهمك للكلام العربي يعني - 00:00:49

لكن فيه جزء فيه مساحة كبيرة جدا من التدبر هي واقفة على التفسير عشان كده احنا وكل ما تعرف كلام اكتر من كلام السلف وكل ما تضبط التفسير اكتر كل ما تحس ان انت مجال التدبر اتفتح لك اعلى واعلى واعلى. العمل الفهم استمتع بالصلة. كل الحاجات ديت - 00:01:08

بيت افتح لك جامد جدا فيعني احنا بنحاول نقرب لكم كلام السلف. نقرب لكم تفسيرات يمكن بتعتبروها صعبة ذي تفسير ابن كثير وغيره. ان شاء الله اي تفسير نقرأه بعد المحاضرة ديت - 00:01:29

مبسر وكمان بنعلمكم سبب الخلاف وليه اختلف العلماء حتى التلاوة نفسها بنحاول نوصلها بحيس انت معك حقيبة متكاملة التلاوة فيها التفسير كعلم فيها قواعد كمان في التفسير وفيها كمان جانب من التدبر وتروبيات على قد ما الوقت بيكتفي. وبعد كده المجال مفتوح لك ان انت تتفكر - 00:01:43

عقلك وربنا يفتح علينا وعليكم النهارة هنبدأ بسوره الرحمن. السورة العظيمة الجميلة نتدبر فيها نتفكر فيها. نقرأها الاول. تمام؟ وبعد كده ننطلق فيه في محاولة لهم هذه السورة الطيبة المباركة يا رب يفتح علينا وعليكم بخير - 00:02:06

يلا بنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الرحمن خلق علمه البيان الشمس والقمر والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا والارض وضعها للنان - 00:02:26

فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان. فبأي رب بكل تكذبان خلق الانسان من فخار وخلق من نار تكذبان مرجا بحرین بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان - 00:03:41

ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي هذه الاية الكريمة من هذه السورة المباركة سورة الرحمن سورة الرحمن. يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ربكلما تكذبان. يخرج منها اللؤلؤ - 00:04:51

ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي هذه الاية الكريمة من هذه السورة المباركة سورة الرحمن سورة الرحمن. سورة الرحمنقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة الكرام - 00:06:05

جلسوا يستمعون ما تكلموش قال عليه الصلاة والسلام لهم لقد قرأت هذه السورة على الجن وقد قرأت هذه السورة على الجن فكانوا احسن مردودا منكم فكانوا احسن مردودا منكم كانوا كلما قلت فبأي الايه ربكلما تكذبان - 00:06:46

قالوا لا بشيء من الاشك ربنا نكذب فلك الحمد كانوا احسن مردودا منكم كانوا كلما قلت لهم وبأي الايه ربكلما تكذبان قالوا لا بشيء من

الاينك ربنا نكذب فلك الحمد - 00:07:14

يعني ده يفضل انسان يقول هذه الجملة كلما سمع فبأي الاء ربكم تكذبان السورة مكية بلا بلا خلاف. تمام؟ بدأت بهذه بهذا الاسم العظيم. اسم الله سبحانه وتعالى. قال تعالى الرحمن - 00:07:37

علم القرآن خلق الانسان علمه البيان تمام الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. تمام هذه آآنظر الى قول الله تعالى الرحمن الرحمن دال على الرحمة الواسعة. اسم دال على الرحمة الواسعة. ما معنى - 00:08:00

بسه الله تعالى الرحمن الله تعالى الرحمن تمام باسم الله تعالى الرحمن هو اسم دال نعم سورة الرحمن برضو للامانة العلمية الامانة العلمية فيها خلاف هل هي مكية مدنية قبل ما نبدأ حتى المسألة ديت - 00:08:37

لكن الاقرب والله تعالى اعلم انها مكية. انها مكية. اغلب المفسرين اغلب المفسرين على انها مكية. اي مسألة فيها خلاف يعني فيها خلاف بعض الحالة المدنية البعض المكية لكن اغلب آآآ اغلب المفسرين وآآآ جمهور الصحابة والتابعين على انها آآآ مكية - 00:09:20  
قوله تعالى الرحمن مسألة بسيطة يعني فيها خلاف يعني قوله تعالى الرحمن الرحمن هو اسم دال على على الرحمة الواسعة الرحمن هو الذي شملت رحمته كل شيء الرحمن من فعلان. وفعلان صيغة مبالغة - 00:09:44

فهي دالة على المبالغة في الرحمة دل على المبالغة في الرحمة تمام فعلان دلت على المبالغة في الرحمة الرحمن اي الذي اتصف بالرحمة الواسعة هنا الرحمة المقصود بها الرحمة التي شملت - 00:10:10

المؤمن والكافر البر والفاجر الرحمة التي شملت الناس والجن والطير والحيوان والحشرات كل خلق الله تعالى مرحوم باسم الله تعالى الرحمن هو اوسع صفات الله تعالى ورحمته وسعت كل شيء - 00:10:38

تمام فاسم الرحمن والايذ باسم ده اثره بيظهر على كل خلق الله تعالى الكافر والعاصي والمؤمن والطائع وكل خلق الله تعالى متاثر باسم الله تعالى الرحمن وتظهر فيهم اثار اسم الله - 00:11:00

الرحمن واما اسم الله الرحيم وفي العادة يختص بالمؤمنين قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيم. فاسم الرحمن هو يدل على رحمة زائدة ورحمة خاصة خص الله تعالى بها اهل الايمان فقط - 00:11:19

تمام لذلك لما كان اسم الله الرحمن هو اوسع الاسماء على الاطلاق لانه بيشمل كل خلق الله تعالى ابن القيم له تعليق لطيف على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:11:40

الرحمن على العرش استوى قال استوى حديث زكر الرحمن بالزارات لما تكلم عن العرش قالوا لان العرش هو اوسع المخلوقات العرش واسع المخلوقات تناسب من يذكر اوسع الصفات يقول ابن القيم استوى - 00:11:56

واسع الصفات على اوسع المخلوقات باوسع الصفات على اوسع المخلوقات. فلما ذكر اسمه في حال الاستواء ذكر الرحمن كان ممكن يقول العظيم الكريم الوهاب على عرش استوى ولكن خص الرحمن لانه اوسع الصفات - 00:12:23

واستوى به على اوسع المخلوقات ما معنى اوسع الصفات؟ زي ما قلنا هو اسم دل على رحمة عامة شملت كل خلق الله سبحانه وتعالى طيب ما معنى ان الله رحم الكافر؟ ما معنى ان الله رحم العاصي؟ هنا بنقول ان كل خلق الله مرحوم بالرحمة العامة -

00:12:46

طيب ما هي الرحمة العامة وما هي الرحمة الخاصة الرحمة العامة تشمل نوعين رحمة الابدان ورحمة الارواح. تاني رحمة الابدان ورحمة الارواح اما الرحمة الاولى هي رحمة الابدان. فالله تعالى رحم جميع خلقه بان دبر لهم رزقهم ومعاشهم وطعامهم وشرابهم وملبسهم - 00:13:08

ونومهم وحياتهم والكون من حولهم سخر لهم السماوات والارض. كل المخلوقات مش للانسان بس ده الانسان وجواه المؤمن والكافر والبر والفاجر فضلا عن المخلوقات فكله يجري رزقه. وكله بینام وكله بیأكل وكله بیشرب - 00:13:34  
لا لم تمنع يعني لم يمنع يوما رزقه عن عباده سبحانه وتعالى وفي الحديث لا احد اصبر من الله. لا احد اصبر من الله. يدعون له الصاحبة والولد. يدعون له الصاحبة والولد. وهو يرزقهم - 00:13:53

ويغفيفهم ويعافيهم. سبحان الله! رغم ذلك تجري ارزاقهم فاجر ارزاقهم سبحان الله يعني البر والفاجر يرزق. العاصي والطاعة يرزق. المؤمن والكافر يرزق. تمام؟ فالكل مرحوم بهذه الرحمة العامة. تمام كله متتفع بتخمير الكون من حوله الشمس والقمر والليل والنهار والارض مهادا للسماء بناء وهذه الاشياء كلها يتتفع بها - 00:14:09

خلق الله تعالى البر والفاجر والمؤمن والطائع والكافر وكله وكل مرحوم بهذه الرحمة العامة التي شملت العناية بالابدان. العناية بالابدان فضلا عن رحمته بسائر الخلق. خارج دائرة الایه؟ الانسان تماما. يعني ده الانسان يعني رحمة ربنا في غير الانسان اعلى واظهر - 00:14:36

اعلى وازهر تمام اعلى وازهر. فنجد ان مثلا آآ قوله تعالى ان قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. يعني الانسان عنده قدرة على التدبیر. الانسان عنده عنده عقل عنده ادوات عنده زراعة وعنه صناعة وربنا الهمه اشياء يعني اسبابه كتير او اي - 00:14:57

الاعجب في ذلك ان ان ترى رحمة الله تعالى بمن لا حيلة له لمن لا حيلة له. تمام؟ آآ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرهم استودعها. ربنا بيقول في سورة العنكبوت وكأين من دابة لا تحمل رزقها - 00:15:27 وكأين من دبري لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم يعني ايه اصلا في دواب لا تحسن حتى الادخار كالطير تغدو خماما. تروح بطانا كل يوم. كل يوم يجري ارزاقها. ما فيش يوم كده ما فيش حاجة النهاردة هنموت. ده الانسان لو ما عندوش - 00:15:50 حاجة يجي له هلع على طول رغم ان الانسان بص بيذبر وبيدخل وتلجاجات وبتاع ومصانع وسوبر ماركتات وخزين والكلام ده. الاعجب هو رحمة الله بخلقي. كيف يرزق النملة والنحله والحوت في الماء والسمك سبحان الله! فرحمة واسعة جدا. يبقى دي رحمة الایه؟ رحمة كل - 00:16:09

كل الخلائق اللي هي رحمة ارزاق ورحمة آآ نوم واكل وشرب وراحة والكلام دوت ده النوع الاول من الرحمة في رحمة تانية رحمة عامة برضه. لكن هي رحمة الارواح. وده يختص بالمكلفين الانس والجن - 00:16:31

الله تعالى رحمهم ارسل لهم الرسل انزل الكتب بين الشرائع بين الهدایة بين لهم طريق الخير والشر رحمهم باع اعرفهم بنفسى. وعرفهم بالغاية من خلقي. وعرفهم بما يصلحهم. وعرفهم بما يفسدهم. وعرفهم - 00:16:47

بما يعني بما كيف يعود عليهم الخير ما الذي يوصلهم الى جنة الرحمن؟ يبقى رحمة الجميع وصلته الرسل والكتب وآآ وبيان الرسل ومعرفة الخير والشر والكلام دوت. فدي رحمة عامة - 00:17:10

ده من اساس الرحمة. اذا كان وده مهم جدا نفهمه. لأن احنا بنقول الذي اعتنى بالابدان من باب اولى يعني بالارواح كده ده رد على المشركين. المشركين اللي بيقولوا ما انزل الرحمن من شيء - 00:17:25

اللي قاله لأ ربنا ما انزلش شيء. ورد على الملاحدة النوع اللي هو بيقول ربنا فيه رب خلق وترك زي صانع الساعة كده عملها ماشية لوحدها تمام؟ خلق وترك نقول هذا لا يمكن لا يمكن كيف - 00:17:41

يتصور ان هذا صاحب الخلق البديع الدال على الحکمة. زائد الذي رحم الناس كل ابدان الناس رحم ابدان الناس واعتني بابدanhem والبدن ده اقل من الروح. كيف يعني بهذا البدن ثم يترك الروح هملا - 00:17:58

سودان بلا دلالة ولا بيان. ما ما الامر؟ وما النهي؟ وما الخير؟ ما الشر؟ هذا لا يتتصور. لذلك في قصة مؤمن قال ياسين العجيب ان هم ردوا عليه لما اه قال فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثل مثلكما وما انزل الرحمن من شيء. العجيب ان - 00:18:18

ثم ردوا على نفسهم في نفس كلامهم. بيقولوا ما انزل الرحمن من شيء. طب ازاي بتنقولوا ما انزل الرحمن من شيء كلام متناقض. يعني الاسم الدال على انه انزل شيء. لأن الرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء. والذي اعتنى بالابدان ومن باب اولى - 00:18:38 بالارواح كيف ينزل ارزاق الابدان؟ كيف ينزل ارزاق الابدان؟ ثم لا ينزل ارزاق الارواح. هذا لا يتتصور. ايحسب الانسان ان يترك سدى لا يؤمر ولا ينهى. الم يكن نطفة من مني يعني؟ افحسبتم انما خلقناكم عباثا وانكم اليينا لا ترجعون. هذا لا يتتصور من - 00:18:58

الرحمن طيب يبقى ده الرحمن الذي رحم الابدان ورحم الایه؟ الارواح. يبقى دوت اسم الایه؟ اسم دال على شمول الرحمة. عشان كده ده يفهمك يعني ايه؟ الرحمة اوسع الصفات وما بعد ذلك - 00:19:18

الرحمة الخاصة الرحمة الخاصة باهل الایمان. وكان بالمؤمنين رحيمها. ده اسم الله الرحيم الرحمة الخاصة دي في الجزئين برضو في الارزاق والابدان ورحمة خاصة في اللي هي الارواح اما رحمته الخاصة باهل الایمان في مسألة الابدان بانه يجعل لهم في رزقهم بركة - 00:19:32

يجعل لهم في ارزاقهم بركة انه يسددهم انه يوفهم انه معهم معية خاصة انه لا يخذلهم هذه رحمة ايه خاصة واما رحمته بهم في مسألة الارواح انه هداهم للاستجابة للحق - 00:19:54

يعني رحمة للعامة نبين دلالة البيان في حاجة اسمها دلالة البيان دي الرحمة العامة دي بقى دلالة الهدایة دلالة الهدایة. دي خاصة باهل الایمان اللي ربنا عالم منهم يعني يليق بهم الایمان. يعني ارض طيبة. فاللهم - 00:20:12

الایمان وهداهم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لهنتمي عليه. لولا ان هدانا الله. فاجتمع فيهم الهدایة الرحمة العامة والرحمة الخاصة واما الكافر والفاجر فاجتمع فيه الهدایة ليه؟ العامة بقى فيه الهدایة العامة بس. اما الهدایة الخاصة ما حصلتش ليه - 00:20:29

وده الفرق بين الرحمن والايه؟ الرحيم كده هنلاحرز هنا في السياق ان ربنا قال ايه؟ الرحمن. بعد كده زكر النوعين من الهدایة علم القرآن خلق الانسان. لاحظت؟ ركزت صليت على النبي؟ عليه الصلة والسلام. علم القرآن دي اللي هي ايه؟ رحمة الارواح - 00:20:48 خلق الانسان دي رحمة الابدان تمام علمه البيان ده بقى ادى له الادوات اللي تخليل البدن يا طواقيفهم يبيين ويفهم ويستوعب ما يأتيه من من القرآن. وده هيأتي كمان شوية. بس عايز اقول لك ان فيه تناسق بين اسم الرحمن مع بيان - 00:21:07

انه نوعي الرحمة الرحمة رحمة الارواح بالقرآن ورحمة الابدان بالعنایة بخلق الانسان تمام يا احباب الدنيا تقرب كده لكن الملاحرز انه سبحانه وتعالى بدأ بالقرآن الاول علم القرآن. خد بالك. بدأ به الاول. قبل خلق الانسان - 00:21:26

وده له كذا دلالة. دلالته الاولى ان العنایة بالارواح اولى من العنایة بالابدان الله سبحانه وتعالى قد يبتلي انسان في بدن قد يخلق انسان مسلا ايه؟ مشوه. قد يخلق انسان اعرق. قد يخلق انسان يعني ابكم. قد يخلق انسان معاق - 00:21:49

ده اشكال قد يحصل هذا لحكمة تمام ولكن قد يجوع انسان مسلا احيانا هذا لا اشكال فيه انما يكون برضو لحكمة ولكن اهم من ذلك الارواح لأن ممكن واحد يبقى معاق يخش الجنّة. يبقى مشوه ويخش الجنّة. يبقى جعاف ويخش الجنّة عادي - 00:22:11 طالما روحه سليمة ما فيش اي مشكلة حاصلة ضرر البدن بيتحول الى ثواب اما الذي لا حل له ولا يمكن ان يكون في في خير ابدا هو فساد الارواح اذا فسّدت الروح فلا خير. مهما كان البدن منعم. مهما كان خلق الانسان مكتمل. مهما كان فيه عنده من النعيم والراحة. لا قيمة لكل هذا اذا راحت الروح - 00:22:32

لان في النهاية اللي بيفضل في الآخر في النهاية ايه اللي بيفضل في الآخر؟ في الآخر الجسد ده هو ده اللي بيموت. هو في الحقيقة الروح مش بتموت. هو الموت هو انفصال الروح عن الجسد - 00:22:56

المجسدة ده في الآخر هو اللي بيتوقف. وبيبتدئ يليلي في القبر. والروح بقى بتكمel طريقها. الروح بتكمel طريقها. فالعنایة بالمستمر اولى من العنایة بالايه؟ بالفان الهاك هزه الروح بدأ باهم شيء علم الایه؟ القرآن ثم ذكر قال خلق الایه؟ خلق الانسان - 00:23:12 وده ينقلنا الى مفهوم ثاني مركبة القرآن في آآفي في في فكر المسلم الانسان المسلم لما يقرأ ان ربنا بدأ بالقرآن ثم سنى بخلق الانسان يعرف انه اولى. مبين بيدي قيمة لمين - 00:23:32

فين القيمة القيمة الحقيقة في القرآن وليس القيمة الحقيقة في الانسان القيمة الحقيقة قيمة الانسان في القرآن وليس الانسان قيمة مطلقة تمام علم القرآن تدللك على مركبة النزرة المركبة للانسان المسلم - 00:23:54

يرى ان المركبة هي القرآن وليس المركبة هي الانسان ان احنا عندنا دلوقتي خطاب جديد خطاب جديد خطاب عالمي بيدفع ناحية ان المركبة هي الانسان. الانسان هو مركز الكون الانسان هو القيمة المطلقة - 00:24:21

بغض النظر عن اي شيء. طب تفرق في ايه ديت؟ لأ تفرق طبعاً بيفرق في التقييم. يعني دلوقتي احنا بنسمع كلام زي ايه؟ كلام بيبقى

شكله حلو على فكرة. شكله محسول. بس انا دلوقتي هتسمعه هتفتكره حلو. لكن لما اجي اناقشه - [00:24:40](#)  
هتكتشف ان هو فعلا كلام فاسد. مسلا بعض الناس يقول لك ايه ربنا خلق الانسان ده وبيحب الانسان بيحب ليه الانسان تمام  
طيب آآ ربنا آآ ربنا سبحانه وتعالى مثلا آآ بيحب كل الناس وبيحب كل خلقه. حلو - [00:24:54](#)  
الانسانية دي لازم كلنا نلتفسف حوالين الانسانية. ولازم نعزم قيمة الانسان. ولازم الانسان ده يبقى يبقى ده المكرم عند ربنا تمام؟ وبعد  
كده نفضل بقى ايه؟ نطوف حوالين الانسان دوت. حلو ده الكلام شكله حلو. تعال انزل في التطبيق بقى - [00:25:15](#)  
الكافر ها؟ اخباره ايه معك بيقول لك اه اكرهه ولا ما اكرهوش؟ هو يعني اتبرأ من كفره ولا ولا ايه؟ يقول لك لا ده احنا يا جماعة مش  
احنا اتفقنا ان الانسانية - [00:25:35](#)

تجمعنا وبالتالي لازم كلنا نحب بعض ولازم كلنا نقبل بعض ولازم كلنا نعيش وبيبقى قيمة الانسانية هي الحاكمة علينا. شف بقى اما  
تفهم التطبيق ترجع تاني للكلام صح الكلام غلط - [00:25:48](#)  
الكلام ده بيودينا بيذوب الولاء والبراء. ما فيش ولاء وبراء. ما هو المؤمن والكافر انسان البر والفاجر انسان صح معلش الشاز انسان  
المتحدى انسان الزانية انسانة الفاجرة انسانة كلنا انسان يا جماعة - [00:26:05](#)  
ولازم كلنا نقبل الاخر. وكلنا نعيش في ظل المعنى الكبير الانسانية تجمعنا لو احنا مرکزنا الانسان هو ده القيمة المركزية اللي بنطوف  
حواليهها هتضيع الاديان الاديان هتضيع الاعراف هتضيع العقائد هتضيع كل القيم لأن انا المفروض انت انسان بقى خلاص. انت مقبول  
طالما انت انسان - [00:26:29](#)

وده بيذوب كل المعاني اللي احنا بندور حواليهها لكن لو انا قلت لأ يا جماعة القيمة المركزية هي القرآن والانسان يعرف قيمته على  
حسب القرآن. القرآن هو الاساس او الوحي يعني هو القيمة المركزية هو الوحي - [00:26:54](#)  
وبعد كده الانسان دوت هنشوفه بقى نقيمه حسب الوحي نعرف ساعتها نقول ده انسان مقبول ولا مرفوض يتحب ولا يتكره ولا نص  
نص حسب حاله القيمة المركزية عند المسلم ايه؟ عند المسلم هي الوحي هي الوحي - [00:27:13](#)  
الفرق يا جماعة بين الاثنين. فرق كبير جدا بين الاثنين ان انت تقول القيمة لانساني وقيمة القرآن. وده نجده في كتاب ربنا. ربنا بيقول  
قل ما يعبا بكم ده الانسان اهو قل ما يعبا بكم ربی لولا دعاؤکم - [00:27:30](#)

انت ما لكش قيمة الا بالعبادة. ما لكش اي قيمة عند ربنا الا بالعبادة. فقد كذبتم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما يعني ساعذبكم عذابا  
اليما فلو ربنا بيحب الانسان طب هيدخل ناس النار ليه - [00:27:46](#)  
صح؟ ربنا لما قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قال لهم ايه؟ قل فلم يعذبكم وانا بعزيزك طب وانت وانت حبيبي  
اعزيزك ليه؟ فلو ربنا بيحب الانسان من حيس هو انسان - [00:28:02](#)

يبقى مش هيتعذب حد يبقى يلغى الجنة والنار بقى. هي جنة بس لكن لو انا قلت ان القيمة المركزية للانسان وقدر الانسان عند الله  
بقدر ارتباطه بالوحي كده المفاهيم عندي متسقة ما يحصليش اي خلل ولا تعارض في المفاسد - [00:28:17](#)  
تمام؟ وبالتالي اوالي واعادي على الوحي. لو واحد قال لك يا عم ده ربنا قال ولقد كرمنابني ادم. ايوا صح ربنا كرمه وادى له ادوات  
ندوات ادى له عقل ادى له فهم علمه البيان. اذا احسن استعمال هذه الادوات صار محبوبا. هو ادى له تكريمه - [00:28:31](#)  
انا اديتك حاجة حلوة. فانا كده اكرمتك فضلتك على البهائم انت بقى استعملتها صح تبقى محبوب عندي انت استعملتها غلط تبقى  
مرفوض عندي فرفضت الكرامة وايه لم تحسن استعمالها يعني انا بشوف القيم - [00:28:52](#)

بترتيب الايه القرآن. القرآن بيقول علم القرآن دي القيمة المركزية اللي انا بظوف حواليهها. خلق الانسان ده تابع للقيمة المركزية  
فالانسان لا يكون انسان موقر لا يكون انسان له قدر الا بقدر ما عنده من القرآن. وبالتالي يصل الى قدر الذي يستحقه - [00:29:11](#)  
الرحمة تمام؟ بص كأننا بنرجع تاني الرحمة القرآن هو الوحي. الانسان. تعال نرجع تاني الانسان بيأخذ قيمته على قدر ما  
عنه من الوحي وبينال مقابل ذلك الرحمة اللي بتوصله - [00:29:31](#)  
الجنة ايه رأيكم في الكلام ده الانسان اللي اتلحق على قد ما ياخد قرآن وحي على قد ما ينال من الرحمة وبالتالي تكون منزلته في

الجنة. تمام؟ يبقى ده ده معنى - 00:29:47

خطير جدا بص مع ان تلات ايات كده بتتعدي عليك بس بتأسس مفاهيم وافكار بتواجهه افكار رهيبة خطيرة جدا بتحاول ان هي تبت في ولادنا دلوقتي تحت مسميات الانسانية وتجمعننا والكلام ده وتحتتها دوب دوب العقائد دمر الاديان دمر دمر عشان كله  
يدوب في كله - 00:30:00

الحقيقة هو كل اللي مستهدف به المسلمين. وكده الكفار ما بيهميش معهم الكلام دوت الحاجة الثانية اللي متعلمة من الحنة  
ديت ان ربنا آآ قدم العلم الرحمة ثم العلم ثم الخلق - 00:30:20

وده ترتيب مهم ان مبدأ كل شيء الرحمة قبل العلم وان العلم لن يكون علم نافع الا مع رحمة فلابد ان يكون المعلم رحيمها ولابد  
ان يكون الداعية رحيمها. ولابد ان يكون الرسل رحماء - 00:30:38

تمام؟ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فلازم نتعلم يا جماعة عند التعليم الرحمة. البسمة الصبر على المتعلم. هوصل لك المعلومة. مش  
زي ما بنشوف دلوقتي بعض المشايخ للأسف طالب يمشي من درسه يهزأه - 00:30:55  
يهزقه اه طالب يصل يسأله سؤال يسخر منه هذا لا يكون ده واحد ماقرأش سورة الرحمن تمام؟ وبعد كده نرى ان الله قدم العلم على  
الخلق وكأن العلم هو الأساس - 00:31:10

ده القيمة الضخمة اللي الانسان بيلاقها عشان وكل ما يزداد علمه كل ما يزداد في معنى الانسانية ومعنى القيمة. طبعا العلم الشرعي  
هو الأساس وبعد كده العلم الدنيوي مع العلم الشرعي يخليل قيمتك اعلى. اما علم دنيوي بس بدون علم شرعي خالص لا ينفع الانسان  
ولا قيمة له - 00:31:26

وهنا في فايدة كده آآ بيقولوها على السكة يعني آآ بيقولوا ان ربنا فصل علم القرآن عن خلق الانسان في فايدة في العقيدة. احنا  
درسنا في العقيدة ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:31:46

صح كلام الله غير مخلوق لأن كلام الله صفة من صفاته وصفات ربنا غير مخلوقة. اي ان القرآن بدأ بان الله تكلم به اذا  
القرآن ابتدأوه انه صفة من صفات الله سبحانه وتعالى غير مخلوق - 00:32:06  
ذلك هنا ده دليل على ان القرآن غير مخلوق. لانه فصل الخلق عن القرآن قال علم القرآن سم قال خلق الانسان وهذا مثل قوله تعالى  
في سورة الاعراف ال له الخلق والامر - 00:32:25

وصل بين الخلق والامر البصل بين الخلق والامر. فالامر اللي هو الوحي يعني اللي ربنا بيtalk به. فده غير مخلوق. خلاص خلق الانسان  
احسن خلقته وتنتزمه وفي انفسكم ايات يعني في انفسكم افلا تبصرون - 00:32:36

ثم قال تعالى علمه البيان ادي اول من اه يعني من نعم الله على الانسان انه علمه البيان. ما معنى علمه البيان ما معنى علمه  
البيان؟ علمه البيان يعني علمه ان يبيّن عن نفسه - 00:32:54

تعلمته ان هو يعبر عن نفسه. جعل له لغات جعل له شيء يعبر به عن نفسه. يقدر يعني ايه؟ فكما قال تعالى فاذا هو خصم مبين يعني  
يستطيع ان يبيّن حجته. ويتكلم ويصف ما فيه. لو اردت ان تعرف قيمة هزة النعمة فائزرا الى العجماءات من - 00:33:11

بهائم. هو قلنا ممكن يكون الانسان عنده قطة مسلا او او حاجة زي كده فممكّن تكون مريضة مسلا. مريضة يعني بتصرخ مسلا تتلوى  
يعني بيقف قدامها فعلا عاجز. يعني اللي عنده حيوان الييف مسلا قطة او او نحو ذلك يعني فبيبقى فعلا لما الحيوان ده بيتألم -  
00:33:31

يقدر يصرخ كده تبقى انت كانك عايز تقول له انطق قل مالك انا مش عارف اعمل لك حاجة. ده مغض ولا ولا فيروس ولا بكتيريا ولا  
مالك. وممكن يومت قدامك وانت بتبكى - 00:33:51

بتبكى وانت مش عارف ما له والدكتور مش عارف ما له. ليه ما عندوش الاصح ما يقدرش بيبيّن هذه نعمة يا اخوان الانسان يوبين  
يقدر يقول انا في ايه. يقدر يعبر عن مشاعره. يقدر يعبر عن احساسه. يقدر ان هو يوصف دواء. يقدر ان هو - 00:34:05  
يحول المعلومات اللي في دماغه الى كلام بيان حتى ما قال علمه الكلام البيان يعني كلام يعبر به بادق الالفاظ وبين في سورة العلق

نعمة تانية قال سبحانه وتعالى آعلم بالقلم كمان علم الانسان ما لم يعلم. مش بس ادله البيان اللي هو بي Finch به علمه الكتابة. يا

جماعة - 00:34:24

دي حاجة انسانية محسنة. غير موجودة في الحيوان ولا في أي مخلوق آخر. الانسان استطاع كمان مش يتكلم طب ما احنا لو قعدنا نتكلم هننسى. علم الانسان التدوين ان هو يدون بالقلم وبعد كده فكرة التدوين عموماً بعد كده اتحولت من قلم الى حواسب وسيديهات وفالاشات وهارادات - 00:34:47

كل ده تحت علم بالقلم. كل ده علم ربنا علمه الانسان. ولو لا ذلك الانسان ما كانش عمره يتتطور ابداً. هو ايه اللي بيخللي الحيوانات عمرها ما بتتطور ابداً. الاسد بي عمل نفس الاداء من خلقه الله. كذلك القرد والسمك لأن هو ما بيتطورش. وعنده فكرة تطوير. اولاً لا يحسن البيان - 00:35:07

غير معلم لا يحسن التدوين عشان اللي بعده يستفيد من تجربته. لكن البشر بيبين بيفهم بيقدر يطور نفسه بيقدر يسجل عشان اللي بعديه يبدأ من حبس انتهى ونبأ سلسلة التطوير ويتطور الانسان وتزهـر يزهـر المرحلة اللي احنا فيها ديت. فالانسان دائم التطوير وفي نفس الوقت الحيوان - 00:35:27

متوقف تماماً عن هـذا الامر. ده كل ده ربنا علـمه. العجيب بـقى ان الانسان الغـبي بعد كل ده لـانه اتطور ولـانه وصل للقمر ووصل تحت البحار ووصل للزكـاء الصنـاعي والروبوتـات قال لك خلاص اـنا كـده اـيه شـكرـا اـحـنا - 00:35:47

تغيـينا عن الله واحـنا اـيه؟ الحـدـنـا وعرفـنا سـرـ الكـونـ وعرفـنا قـوـانـينـ الكـونـ وعرفـنا الفـيـزـياـ والـكـيـمـياـ والـفـلـكـ. فـفـكـرـةـ اللهـ دـيـ فـكـرـةـ قـدـيمـةـ خـلاـصـ اـحـناـ دـلـوقـتـيـ مـسـتوـعـبـينـ كـلـ حـاجـةـ. ماـ اـغـبـيـ هـذـاـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ - 00:36:04

دماغـ بهـذاـ اـنـسـانـ هوـ مشـ مـدـرـكـ انـ اـصـلـاـ كـلـ الليـ اـنتـ فـيـهـ بـسـبـبـ الكلـمـةـ دـيـ عـلـمـهـ الـبـيـانـ. عـلـمـ بالـقـلـمـ ماـ كانـ هـنـاكـ اـيـ عـلـومـ سـتـجـريـ عـلـىـ اـنـسـانـ وـلاـ يـوـصـلـ لـلـيـ هوـ صـلـهـ. فـمـفـرـوـضـ كـلـ ماـ اـنـسـانـ يـتـطـورـ وـيـوـصـلـ اـكـثـرـ يـسـجـدـ لـلـهـ شـكـرـاـ - 00:36:17

عشـانـ كـدـهـ قـالـ بـعـدـيـهـاـ اـيهـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ. يـعـنـيـ يـاـ اـنـسـانـ لـمـ تـتـعـلـمـ وـتـلـاقـيـ انـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـالـحـسـابـ الدـقـيقـ دـهـ وـتـتـعـلـمـ وـتـفـهـمـ الـافـلـاكـ بـيـقـيـ اـعـمـلـ زـيـ النـجـمـ وـالـشـجـرـ اـهـ وـالـنـجـمـ وـالـشـجـرـ بـيـعـمـلـواـ اـيهـ؟ يـسـجـدـانـ يـخـضـعـانـ لـلـهـ فـالـاـولـىـ بـكـ لـمـ تـعـلـمـ وـوـصـلـتـ لـلـفـلـكـ وـوـصـلـتـ - 00:36:34

الحسابـاتـ الدـقـيقـةـ دـيـ اـنـكـ تـبـقـيـ ماـ يـكـوـنـشـ النـجـمـ وـالـشـجـرـ اـحـسـنـ منـكـ. اـنـتـ اللـيـ مـتـعـلـمـ وـاـنـتـ اللـيـ فـاهـمـ وـاـنـتـ اللـيـ مـدـرـكـ هـذـاـ الكـونـ بـاـبعـادـ الدـقـيقـةـ الدـقـيقـةـ اـنـتـ كـنـتـ اوـلـىـ اـنـكـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللهـ! اـنـتـ كـنـتـ اوـلـىـ اـنـكـ تـقـرـ لـهـذـاـ الكـونـ بـصـانـعـ خـالـقـ عـظـيمـ لـهـ غـاـيـةـ مـنـ هـذـاـ الخـلـقـ وـانـ - 00:36:54

اـكـدـ اـنـ وـاـنـهـ يـسـتـحـقـ العـبـادـةـ نـجـمـ الشـجـرـ صـارـواـ اـحـسـنـ منـكـ. اـنـتـ عـرـفـتـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ الحـدـ وـالـلـيـ مـفـرـوـضـ اللـيـ يـعـرـفـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ كـلـ ماـ يـزـدـادـ عـلـمـ يـزـدـادـ سـجـودـ - 00:37:14

بـقـىـ الـكـلـامـ جـايـ بـيـعـضـهـ اـزـايـ؟ عـلـمـهـ الـبـيـانـ. الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ حـسـابـ دـقـيقـ. لـاـ الشـمـسـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ تـدـرـكـ القـمـرـ وـلـاـ اللـيلـ اـيهـ؟ سـابـقـ النـهـارـ. فـالـقـصـرـ وـجـعـلـ اللـيلـ سـكـنـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ. ذـلـكـ تـقـدـيرـ تـقـدـيرـ العـزـيزـ الـعـلـيمـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. قـدـرـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ - 00:37:28

بـقـدـرـ كـمـاـ قـرـأـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـقـمـرـ فـيـ الـمـرـةـ الـمـاضـيـةـ. الشـمـسـ وـالـقـمـرـ بـحـسـبـانـ يـعـنـيـ بـحـسـابـ دـقـيقـ جـداـ. يـعـنـيـ شـفـ الـافـلـاكـ يـاـ جـمـاعـةـ دـيـتـ زـيـ ماـ هـنـشـوـفـ كـدـهـ وـالـسـمـاءـ رـفـعـهاـ. وـوـضـعـ المـيـزـانـ. الـافـلـاكـ دـيـ يـاـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ - 00:37:48

يـعـنـيـ كـلـ مـاـ النـاسـ بـتـتـطـورـ فـيـ فـهـمـ اـزـايـ الـارـضـ بـتـدـورـ وـالـشـمـسـ وـالـكـلـامـ دـهـ الـمـوـضـوعـ مـبـهـرـ لـدـرـجـةـ غـيرـ طـبـيعـةـ مـسـأـلةـ دـقـيقـةـ لـدـرـجـةـ غـيرـ طـبـيعـةـ. يـاـ جـمـاعـةـ الـثـوـابـ الـكـوـنـيـةـ مـسـلـاـ. فـكـرـةـ السـوـابـتـ الـكـوـنـيـةـ كـلـاـ خـدـنـاـ فـيـزـيـاـ. خـدـنـاـ السـوـابـتـ - 00:38:04

ثـابـتـ ثـوابـتـ الـجـاذـبـيـةـ آآـ السـوـابـتـ الـكـوـنـيـةـ كـلـهاـ. النـاسـ بـتـتـكـلـمـ اـنـ الثـابـتـ الـكـوـنـيـ دـهـ لـوـ اـتـغـيـرـ وـاـنـدـ صـفـرـ بـعـدـ صـفـرـ وـاـنـدـ آآـ الـحـيـاةـ تـنـهـارـ تـمـاماـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـيـ سـابـتـ مـنـ السـوـابـتـ الـكـوـنـيـةـ فـيـ الـفـيـزـيـاـ فـيـ الـكـيـمـيـاـ فـيـ الـكـلـامـ دـوـتـ لـوـ اـتـغـيـرـ بـسـ - 00:38:22

يعني واحد من مية الف الحياة تنهار وتدمير. الموضوع ماشي بميزان ادق من الذهب بكثير. يعني الارض بتدور بميل معين. سرعة معينة والشمس لها كتلة معينة جاذبية معينة وسرعة الطرد دي بتساوي سرعة الجذب دي وبالتالي الارض بتسير في مسار سابت منز خلقها الله سبحانه - 00:38:41

وتعالى لو زادت السرعة سنة هنطير برة خالص. قلت السرعة سنة هنتشفط جوة الايه؟ جوة الشمس وكذا عطارد وبلوتو كل واحد واحد سرعة على حسب مكانه وكتلته حسب مكانه. في الآخر عشان يظل في الآخر ماشي في مسار - 00:39:05  
سابت لا بيتشفط ناحية الشمس بالجاذبية ولا بيطرد نتيجة السرعة. شيء مخيف. شيء رهيب. شيء دقيق جدا. حسبان عثمان ولا ده يختلط ده ولا يدخل في دوت ولا المجرة تخش في مجرة ولا في كل واحد ماشي كل في فلك ايه يسبحون. طب مين اللي بيعمل ده الانسان - 00:39:21

هو انت مجرد اكتشفت ماشية ازاي الحد؟ طب هو مين اللي ممشيها يعني يعني هل انت وصلت ان انت اللي بتتمشيه؟ فتقول خالص انا رب انت اللي دلوقتي بتسيरها ولا انت مجرد عرفت بس؟ عرفت ماشية ازاي فتلحد يا حلاوة - 00:39:39  
طب مين بقى اللي عمل كل ده ؟ ده المفروض انت تسجد لما بتعرف. حاجة عجيبة والنجم والشجر يسجدان النجم والشجر الجدد قيل النجم هو النجم المعروف الشجر الشجر اللي هو اللي ساق. اللي ساق بيسموه شجر - 00:39:55

يسجدان قول تاني ان النجم خدوها دي دي جديدة عليكم. النجم هو ما لا ساق له. يعني النبات اللي ما لوش ساق زي ايه؟ زي البصل والبطيخ والجاجات ديت - 00:40:12

ده بيبقى نبات ما لوش سائق زي الشجر. والعرب تسمى ما لا ساق له نجم العرب تسمى ما لا ساق له زي البطيخ وكده سميه نجم احيانا. فاختلقو في النجم. البعض قال النجم - 00:40:25

هو ما لا ساق له والشجر هو ما له ساق خالص القول الثاني النجم والنجم المعروف والشجر الشجر الايه؟ المعروف طيب اللي قال ان النجم ما لا سقى لو قال كده ليه؟ قال للمناسبة - 00:40:39

لان الكلمة دي عند العرب اللي هي المعنيين لها معنى النجم اللي احنا عارفينه ومعنى ما لا ساق له طيب فيه واحد بص للمقابلة قال طالما قلنا دي شجر بيقى نقوله ديت الايه؟ ما لا ساق له عشان تمشي مع بعض. فده اختار القول ده على اساس كده - 00:40:53  
تمام آآ اللي اختار النجم قال ان ما جاش في القرآن خالص من اوله لآخره ان النجم بمعنى الايه؟ ان النجم بمعنى آآ ما لا ساق له وحتى في ادلة في القرآن تدل ان المقصود بالنجم النجم. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر - 00:41:08

نجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فيبيقول ده استعمال القرآن واستعمال الكلمة دايما في في معنى معين بيكون قرينة بترجم المعنى في الحثة المختلف فيها. يعني احنا مختلفين دلوقتي النشب. معناه ما لا ساق له ولا النجم اللي في السماء؟ نشوف استعمال القرآن. النجم بتيجي في القرآن - 00:41:29

معنا اكتر. تيجي بمعنى النجم اللي في السماء خالص بيقى هو النجم اللي في السماء. وده الراجح. وده الاقرب. ان النجم هو النجم الايه؟ اللي في السماء وكان هنا المقصود ما انت ممكن تبص لها من ناحية تانية. اللي فوق اللي تحت. ما انت بتقول هنا مناسبة بين ما لا سق له والذي ساق. طب ممكن نقول قول تاني - 00:41:50

تمام؟ نقول ان ربنا جاب اعلى حاجة واقل حاجة بتشوفها. ايه اقل حاجة بتشوفها في مستوى نزرك الشجر؟ اعلى حاجة النجم. ده كله بيسبد لله. وما بينهما بقى والنجم والشجر يسجدان. ما معنى يسجدان؟ القول الاول - 00:42:08

ناس جدان يعني يخضعان لله تعالى وجود بمعنى الخضوع والانقياد. ده المعنى الاول والمعنى الثاني يسجدان اللي هو السجود السجود. طب ايه هو بقى سجود النجم والشجر البعض قال السجود هو سجود الظل - 00:42:22  
يتفيا ظلاله يتفيا ظلاله عن اليدين والشمال سجدا لله. قالوا ان الشجر لما ضله بيتحرك كده هو هو ده سجود الايه؟ الشجر واختلفوا بقى في سجود النجم هيبقى عامل ازاي - 00:42:39

والبعض قال هذا امر نتوقف فيه ونقول يسجدان وخلاص ونقول كل مخلوق له سجوده الذي يعلمه الله لا نعلم كيف يسجد النجم  
كيف يسجد كزا وكزا كل مخلوق له سجود يعلمه الله سبحانه وتعالى - 00:42:54

زي ما ربنا قال في سورة آيات النور كل قد علم صلاته وتسبيحه. خد بالك من هو ديت. كل قد علم ايه؟ صلاته. يعني كل واحد له صلاة  
لوحدة وتسبيحه تسبيحه لوحده - 00:43:14

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون ايه؟ تسبيحهم. كذلك كل شيء يسجد لله. لكن مش ضروري ان يكونوا عارفين كيفية  
سجوده. فده احد الاقوال ثم قال تعالى والسماء رفعها. نفس الكلام بقى اللي قلته لكم في الالفاك بيذكر هنا. كيف رفعها؟ وازاي هي  
متماستة؟ وازاي الاجرام دي كلها بتسيير بهذا - 00:43:30

والاتقان. اه ثم قال تعالى ووضع الميزان يعني وضع العدل المقصود ان بالميزان العدل العدل والبعض قال الميزان هو الميزان  
المعروف وكأن واحد فص وما فيش تعارض. لأن واحد فسرها بالعدل - 00:43:52

واحد فسرها باداة العدل واحد فسرها بالعدل. والثاني فسرها باداء ادوات العدل. ما فيش تعارض. فالمعنى الاعم احسن نقوله الميزان  
العدل عموماً ويشمل ادواته الا تطغوا في الميزان - 00:44:08

يعني لا تفسدوا لا تزلموا. الله خلق كل شيء بعدل وامر بالعدل. ونهى عن الظلم وحرم الزلم على نفسه وعلى عباده وبالتالي لا تفسدوا  
ولا تزلموا. ومن اظلم الظلم ان يجعل الله ندا. نি�ص بقى الكلام ايه - 00:44:23

الكلام يجيب بعضه. تمام؟ من اظلم الظلم ان يجعل الانسان لله ندا. يبقى هو خلقه ورزقه وبتاع. وبعد كده يجعل له شريك ان الشرك  
ايه؟ لظلم عزييم. والعدل ان يبعد الله ولا يشرك به شيئاً - 00:44:41

واقيموا الوزن بالقسط بالعدل. ولا تخسروا الميزان. تمام ثم قال تعالى مبينا قدرته ونعمته على عباده. السورة دي مليئة بالنعم قال  
سبحانه وتعالى والارض وضعها للانام يعني هيأها ومهدها وبسطها ومهدها وفرشها لتصلح لعيش الناس - 00:44:54

والا لو كانت تميّت بهم ما تصلح الحياة. لو كانت كلها كالجبال ما تصلح للحياة. فهذه من نعمة الله. احياناً احنا بنتعامل مع حاجات  
كانها حق مكتسب لكن كون الارض بهذه التهيئه - 00:45:21

كان ممكن يبقى حاجة تانية يحمد الله انه هيأ الارض كان ممكن يخلق انسان في زروف صعبة جداً. تخيل حياتنا كلها جبال هتعيش  
هتعيش غصب عنك بس معاناة مأساة. تمام - 00:45:33

تخيل ارض بتميّد بك كل شوية شيء مرعب يعني انسان لا يستطيع ان يحيا لكن ربنا الارض قرار جعل السماء بناء. كل ده عشان  
عشان الانسان وفي الآخر ايه الهدف من وراء ذلك؟ الانسان يشكر بقى - 00:45:45

انسان يعبد الله كل ده مهياً عشان هدف مش عشان خاطر انت حلو زي ما قلنا الانسان قيمة في الوحي في الآخر. عشان ينقاد لله  
سبحانه وتعالى قال مبينا نعمة فيها فاكهة - 00:46:00

والنخل ذات الایه؟ الاكمان يا فاكهة والنخل مع ان النخل من الفاكهة بس قالوا ان النخل فاكهة مميزة والفاكهه كل الفواكه والنخل طب  
ما النخل من الفواكه؟ قالوا النخل طبعاً لعزيز النعمة بالنخل - 00:46:16

النخلة يا جماعة عجيب النخل ده هو فاكهة وهو غذاء في نفس الوقت ينفع واحد يعيش عليه تمام؟ وهو دواء وهو وهو آآ حلو  
المذاق فاكهة حلاوة غذاء النخل ما ما لوش مسيل يعني - 00:46:32

والتمر وانواعه وشكله ودرجاته حاجة روعة يعني النخل النعمة بالنخل حاجة كبيرة اوی والنخل ذات الاكمام ايه الاكمام ديت بيقول  
لك الاكمام هي الایه هي بيسموها ايه النخل زاد الاكمام - 00:46:52

كم كده عارف انت حاجة زي الكم الكم هي ايه؟ هي اووية الطلع. يعني النخلة بتطلع كده وبعد كده بيتدلي يطلع ايه؟ حاجة كده زي  
زي لسان كده يطلع وبعد كده يبدأ الطلع يطلع فيه - 00:47:22

تمام وبعد كده بيتشق تمام وبيتدلي يطلع منه الایه العزق بتاع التمر دوت يعني والنخل ذات الاكمام النخل بتطلع وبعد كده يطلع لها  
حاجة زي الاكمام كده. زي زي اوعية - 00:47:38

اللسان ضخم كده. وعاء كبير. والوعاء دوت بيبقى جواه الطلع. اللي هو بعد كده بيبيت ويتحول لعزم. والعزم ده يطلع منه ليه التمر؟

العزم ده اللي هو لما تمسك كده ايه ؟ تمر كده بالعزم بتاعه طالع كده التمرة فيها كل الفروع ديت - 00:47:55

ده ده الوعاء. الوعاء بتاع الطلع ده اسمه الكم الاكمام يطلع منه جواه الطلع والطالع دوت بيتدى ينشق ينشق يتتحول لعزم والعزم  
يطلع ايه ؟ تمر بعد كده تمام زات الاكمام. ثم قال تعالى والحب ذو العصف - 00:48:15

والريحان ركزوا بقى عشان دي حلوة والحب ذو العصف والريحان طيب الحب اللي هو الحب الحبوب يعني ما معنى زو العصر؟ قالوا  
ذو العصر يعني زوق التبن يعني الحبوب لما بتطلع - 00:48:34

يبقى فيها ايه ؟ لها لها لها حواليها كده بيبقى هو الحباية في الحباية نفسها. الحباية نفسها حواليها قشر بيبقى يابس تمام؟  
والقشر اليابس ده لما بينزل تحت كده وينشف بيتحول للتبن - 00:48:56

الحب ذو العصر العصف ده اللي هو التبن يعني تمام وكان ربنا بيمنن عليك ان كمان الحباية ديت هي حباية وبيطلع منها كمان تبن  
والتبن ده بيكون غزاء للارض وغزاء للبهائم - 00:49:10

يبقى الحباية نفسها غزاء لك وتتفع غزاء للبهائم والتبن يبقى غزاء للارض وينفع غزاء للبهائم فكن لها منافع. حتى اللي بيفلت منها  
حتى اللي بيقع على الارض فيه مصلحة لك وللارض ولدوا بك - 00:49:29

الحب ذو العصر يعني التبن او الاشياء اللي هي بتتهش كده من الایه؟ من العصر من الحبة وتناسق حلو والريحان ركز بقى في  
الريحان عشان في آآ في آآ قراءتين في الريحان - 00:49:47

والحب ذو العصف والريحان القراءة الثانية والحب ذو العصف والريحان والريحاني بالكسر لو قلنا هي مضومة بيقى معطوفة عليه  
على العصر لو قلنا ان هي مكسورة تبقى معطوفة على الایه - 00:50:04

انا اسف لو قلنا ان هي مضومة تبقى معطوفة على الحب الحب ذو العصف والريحان يبقى الريحان وده حاجة تانية غير الحب  
خالص ولو قلنا والحب ذو العصف والريحان يبقى الريحاني دي حاجة من تبع الحب. يبقى الحب ده فيه عصف - 00:50:26

وفي ريحان طيب نفسرتين لو قلنا ان الريحان مضومة الريحان ده هنا بنتكلم في حاجة تانية غير الحب ذو العصر قالوا لما قالوا  
ان هي المضمومة ديت كسروها بالريحان المعروف. الريحان يعني هزا النبات طيب الرائحة - 00:50:47

والبعض فسر تفسير اوسع قال كل نبات له رائحة طيبة يسمى ريحان تاني البعض فسرها بانه الريحان المعروف الريحان زهرة  
الريحان والبعض عم الريحان هو كل نبات له رائحة طب هنا يبقى الكلام ماشي ازاي؟ كان ربنا بيقول الحب ذو العصر اللي هو دوت  
رزق واكل ولدوا وكمان جعلت - 00:51:10

لكم نباتات لها رائحة طيبة. حتى لو لم تؤكل ولكن ينتفع بريحها وصارت النعمة في الطعام ولدوا حتى الرائحة فيها نعم وانعمت  
عليكم بما يؤكل وما تأكله الدواب وانعمت عليكم بما له رائحة طيبة فمنه ما يؤكل ومنه ما لا يؤكل ولكن ينتفع - 00:51:39

بريحه الطيب ده على ان هي مضومة وعلى ان هي مكسورة. يبقى الحب ذو العصف والريحان اه هنا لما اتكسرت البعض فسرها ان  
الريحان هو الرزق الريحان فسروها بالرزق والمقصود بالرزق اي الایه؟ الحبة نفسها بقى. يعني احنا بنقول الحب - 00:52:02

الحب ذو العصف. العصف ده اللي هو التبن اللي هو بتنتفع به الدواب. والريحان هو الرزق اللي في الحبة للانسان نفسه تاني  
والحب ذو العصف والريحان لو مكسورة هيفسروا يقولوا الريحان هو رزق الانسان من هزه الحبة - 00:52:29

اللي هيقول ان الريحان مكسورة على قراءة الكسر يعني. هيبيقى عنده الحب ذو العصر العصر هو رزق الدواب والريحان هو رزق  
الانسان من هزه الحبة كده والحب ذو العصف والريحان قال فبأي الاء - 00:52:51

ربما تكذبان. يعني باي شيء من نعم الله تكذبون ولا تؤمنون ولا تسجدون لله تعالى ثم قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار  
خلق الانسان من صلصال يا الفخار. يعني ايه بقى الكلام دوت - 00:53:10

الفخار عارفين الفخار؟ الطين لما يببس ويبيقى له صوت صلصلة بيسموا الصوت ايه؟ صلصلة. لما تخبط على الفخار كده بتسمع ايه؟  
صوت. ده بيسمه صلصلة صلصال كالفخار طيب الانسان المقصود به هنا - 00:53:30

اصل الانسان اي ادم عليه السلام لان ما بعد ادم خلق من نطفة خلاص بدأت التناسل الطبيعي لكن لكن آدم عليه السلام خلق من تراب طيب هنا نرى ان ربنا زكر ادم في ايات خلق من تراب - [00:53:49](#)

في ايات خلق من طين وفي ايات من حما مسنون وفيه ايات صلصال كالفخار هل في اشكالية في الجمع بين المعاني دي هقولها لكم بسرعة وانتم ازكيا وبتلقطوا بسرعة كل الحاجات دي مش متعارضة - [00:54:15](#)

انما هي مراحل خلق ادم مراحل هو بدأ تراب التراب هنحط عليه ماء تاني تراب هنحط عليه ماء هيبقى ايه يبقى خلقه من طين تمشي الطين لما لما يطول مكته - [00:54:34](#)

ان ربنا خلق ادم وما نفخش فيه روحه على طول ترك وطين لفترة طويلة حتى يببس فلما الطين بيطول بيتغير فيسموه لها يتغير حما لما ايه لما بيتغير ويطلع له ريشة كده بيسموه حمق. فده معنى حماء مسنون. يعني الطين بعد ما طول - [00:54:57](#)

وبدأ يتغير فصار له رائحة لما يتصلب خالص يبقى ايه يبقى فخار كده تمام فده هنا زكر المرحلة الأخيرة اللي هي الفخار لما تصلب خلاص ما قبل بقى نفح الروح - [00:55:19](#)

وخلق الجن من مارج من نار. يعني ايه مارج مارج يعني خليط من نار يعني ايه مارج من نار؟ قالوا المارج من النار هو آآ على اللهب الذي يختلط فيه اللون الاحمر مع الازرق مع الاصفر - [00:55:38](#)

كده خليط وهذا يعتبر اصفي اللهب انتم عارفين تعالوا نركز كده لما يبقى في لهب قدامك يبقى تحت احمر خالص او او او برتقالي جدا اعلن اللهب كده حتى تلاقيها في عين الفرن نفسها - [00:55:59](#)

اعلى اللهب بتلاقيه بيبتدي يطلع الوان بقى. في اعلى اللهب الوان بيبقى ازرق ويبقى فيه ازرق مع احمر مع اصفر مع برتقالي. فتحس الحنة دي فيها خليط من الالوان الحنة دي بيسموها اصفي اللهب. اصفي حنة في اللهب هي بتبقى ايه؟ اعلى اللي فيه الخليط دوت - [00:56:17](#)

فرربنا خلق الجن من مارج من هذا الخليط من نار يعني هتلاقي في تفسيرات اللهب خليط وتلاقي في تفسيرات اللهب اعلى اللهب ما فيش تعارض. لان اعلى اللاعيب تختلط الالوان في هتلاقي الاحمر مع الازرق مع الاصفر - [00:56:37](#)

خلق الجن من ايه؟ مارج من نار من مارج من نار ثم قال تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان. اه اصفي اللهب لان هو ما بيبقى فيه دخان فعلا رب المشرقيين ورب المغاربيين. كل اية يا جماعة ممتعة - [00:56:52](#)

كلها بنفهمها سورة الرحمن على فكرة يعني من الصور التقيلة جدا في الكلمات يعني انا بحاول على قد ما اقدر هوصل لكم المعاني كل اية فيها اعجاز كل اية فيها ابهار. كل اية - [00:57:12](#)

كل اية فعل الدال على صدق النبي عليه الصلة والسلام. كل كلمة رهيبة. بصوا اللي جاي بقى ديت شفتم لما قلت لكم صلصالك الفخار والمارج من نار. وازاي فهمنا العصف والريحان والاكمام وحالات - [00:57:30](#)

تعال بقى في اللي جاي قال رب المشرقيين ورب المغاربيين. يعني ايه الكلام دوت اقول لك المشكلة وبعد كده احلها لك ربنا قال في سورة آآ المزمول. رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا - [00:57:45](#)

طيب في سورة المعارج قال رب المشارق والمغارب رب المشارق والمغارب سورة الرحمن رب المشرقيين ورب المغاربيين. تتحل ازاي ديت بقى تعال نقولها واحدة واحدة. اللي تفهمها ببساطة جدا الشمس علشان حركة الارض. الارض اولا فيها ميل شوية. تمام؟ فيها ميل شوية - [00:58:04](#)

بتدور حوالين الشمس وبتدور حوالين نفسها في نفس الوقت ولان مكانها من الشمس بيتغير كل يوم يعني كل يوم مش بتبقى في نفس المكان من الشمس بيتغير مكانها من الشمس - [00:58:29](#)

ف نقطه الشروق مش هي نفسها كل يوم يعني انت بتتحسها هي نفسها بس لأن هي اتحركت سنة حرقت سنة كل يوم الشمس بتشرق من نقطه مختلفة. هي هي قريبة. بس مش هي نفسها ابدا. مش ممكن تشرق النهاردة من نفس النقطة بتاعة امبارة ولا - [00:58:42](#)  
كل يوم بتتحرك هي تتحرك كده على مدار الایه مسلا الشتاء كله. تقعده تتحرك لغاية ما توصل لاقصى نقطة وبعد كده لما يجي الصيف

ايه تبتدى ايه ترجع تاني بعد كده الفصل سنة تلف تاني بيتدى تتحرك - [00:59:01](#)  
شمس مسلا من من الشمال لليمين مسلا. بعد كده ترجع تاني من اليمين للشمال. فطول السنة بتبتدى تتحرك حركة الى اليسار الى  
اليمين على حسب اختلاف الفصول لها اقصى ما كان في الصيف واقصى مكان في الشتاء - [00:59:20](#)  
فلو نزرتنا الى ان هي كل يوم لها مشرق وكل يوم لها مغرب يبقى رب المشارق والمغارب ولو بصينا لاقصى درجة في الشتاء واقصى  
درجة في الصيف يبقى مشرقيين ومغاربيين ولو بصينا لعموم فكرة الشرق والغروب يبقى رب المشرق والمغرب - [00:59:41](#)  
يا رب تكون اتفهمت تاني لو بصينا لكل نقطة كل يوم يبقى مشارق ومغارب. رب المشارق والمغارب ولو بصينا لاقصى نقطة في الصيف  
واقصى نقطة في الشتاء يبقى مشرقيين ومغاربيين - [01:00:05](#)  
ولو بصينا لعموم الشرق والغروب يبقى مشرق ومغرب ما فيش تعارض اعجاز يا جماعة ابهار ده كل ده دليل على التدبير. بص ربنا  
يبدىء الشمس مش كل يوم في حته. وترجع وتتروح وانت الحياة ماشية عادي معك - [01:00:20](#)  
فباي الاء ربكم تكتذبان ثم قال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان مرج البحرين يلتقيان. هنا ذكر البحرين تحتمل كل  
انواع البحار البحرين المالحين او البحر المالح او البحر العذب اللي هو النهر - [01:00:36](#)  
كل الاحتمالات واردة مرج البحرين يلتقيان. قال في سورة آآ الفرقان وجعل بينهما بربخا وحجرها محجورا بينهما بربخ لا يبغيان اللي  
هو الخلط. خلط البحرين يلتقيان فازا التقوا من - [01:00:56](#)  
بديع صنع الله تعالى انه يكون بينهما بربخ فلا يبغيان. يعني ايه الكلام ده يا جماعة الكلام ده كلام كبير انت دلوقتي بتشفف البحر  
جنوب المحيط صح؟ البحر المتوسط مسلا بيصب في المحيط في الاخر او بيلاصق المحيط - [01:01:16](#)  
الخليج العربي ملاصق للمحيط النهر ملاصق للبحر طيب رغم ان انت ممكن تنزل البحر تلاقيه لون كسافة ملوحة ولو رحت المحيط  
هتلaci ممكن درجة لون تانية مسافة مختلفة ملوحة مختلفة - [01:01:38](#)  
تمام حتى بيسموه التوتر السطحي مختلف تحية كده في الفيزياء تنزل الخليج العربي الخليج العربي ملوحة تانية مسافة آآ توتر  
سطحي مختلف نروح المحيط حاجة تانية خالص. رغم ان هم لازقين في بعض - [01:02:05](#)  
كذلك النهر والبحر ده تشرب منه هنا عزب مسافة تانية ملوحة تانية هنا مالح لا لا يسمن ولا يغني من جوع العلماء بيقولوا ان لما  
البحرين بيلتقوا سواء بحر وبحر او بحر ونهر - [01:02:26](#)  
على طول بتتكلون بينهما منطقة دي اللي اسمها البربخ. منطقة محایدة يعني ايه منطقة بتتكلون منطقة بين الاتنين على طول بحيس  
ان خواص ده لا تأتي على خواص الآخر ويذل كل واحد من الاتنين محتفظ بخواصه ما يدخلش خواص ده على خواص ده ابدا. لا  
الملوحة ولا الكسافة ولا التوتر السطحي ولا - [01:02:44](#)  
الكلام دوت البربخ ده بيقولوا بيتردرج يعني لو هنا عزب وهنا مالح يظل البربخ ده يتدرج. العزوبة تقل تقل لغاية والملوحة تزيد  
تزيد لغاية ما نوصل للملوحة. والكسافة تتغير لغاية ما نوصل لكسافة الناحية الثانية - [01:03:11](#)  
وقالوا ان هزا البربخ لو خصائص مختلفة عن الاتنين هزا البربخ له خصائص مختلفة عن البحرين وقالوا هذا البربخ تعيش فيه انواع  
من الكائنات. لا هي تعيش هنا ولا تعيش هناك - [01:03:28](#)  
دي كائناته لوحده اللي هي تتحمل الاهي الخصائص الجديدة ولذلك كائنات البحر ما بتخشن على النهر. ولا كائنات النهر بتخش على  
البحر ولا كائنات المحيط تخشن على الخليج حاجة رهيبة - [01:03:45](#)  
تدبر رهيب لا يبغيان عمرك ده مهمما طال الزمان ومهما لزقوا في بعض ومهما اقتربوا لا الخصائص دي بتتغير ولا الخصائص دي  
بتتغير رغم التناسق هو طبعا ده ابداع يعني سبحان الله يعني. بينهما بربخ - [01:04:03](#)  
لا يبغيان ولو ان هم لو بغو على بعض الحياة تدمر الحياة تخيل بقى لو المالح طفى على العذب والعذب طفى على المالح  
والكسافة اتغيرت مش هنعرف نعيش ونعرف نعيش - [01:04:19](#)  
 يجعل ربنا هزه القوانين العجيبة بينهما بربخ لا يبغيان وباي الاء ربكم تكتذبان قال يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قالوا اللؤلؤ هو كبير

اللؤلؤ الكبير اللي احنا عارفينه اللؤلؤة الكبيرة والمرجان - 01:04:35

وصغرى اللؤلؤ. يبقى الكبير اسمه لؤلؤ الصغير اسمه ايه؟ مرجان وده من يعني الناس في ناس بتحب الصغير ان له رونقه. وده بيتحط في الخواتم ويتحط لو كله كبير مش هنعرف نستعمله. والكبير مهم. والصغير مهم - 01:04:52

فربينا نوع جعل لؤلؤ كبير ولو لؤلؤ صغير للاستعمال فباي الاء ربكم تكذبان ثم قال امتن على العباد بانه علمهم صناعة السفن اللي يمشوا بها وسط كل هزه البحار وله الجواري - 01:05:07

الدواري اللي هي الايه؟ السفن سفن فاكرين خدناها في الزاريات. الجاريات يسرا واتكلمنا على ان استعمال القرآن غالبه في الجواري السفن وله الجواري اي السفن المنشآت الضخمة. شف بقى دلوقتي احنا فاهمين المنشآت دي ازاى. وانت بتشوف حاملات الطائرات وناقلات البترول والسفن العملاقة اللي بتوصل لعشرين وتللين - 01:05:23

تمام؟ منشآت تخيل بقى ربنا جعل قوانين ان البحر الماء دي الماء يا جماعة ما تشيلش مسمار لو حطيت مسمار في الماء ينزل لكن بطريقه معينة بشكل معين بقوانين معينة في الكسافة والزوجة والكلام ده - 01:05:47

سفينة تبلغ الاف الاطنان تمشي على الماء بكل سهولة مين اللي جعل القوانين دي؟ ومين اللي علم الانسان صناعة السفينة؟ ومين اللي علمه ان هي لو كانت بالهيئة دي بالمواصفات ديت تسير في الماء - 01:06:04

وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. هنا الاعلام مش مقصود بها الاعلام اللي هي اعلام البلاد. الاعلام جمع علم والعلم هو الجبل الاعلام كالجبال ده بيقال لهم زمان. امال دلوقتي نقول عليها ايه؟ دي جبال جبال فعلًا. جبال سفن كالجبال - 01:06:19

في البحر كالاعلام فباي الاء ربكم تكذبان وكده تكون خلصنا محاضرة النهاردة بفضل الله سبحانه وتعالى. يعني حاولنا نلم على قد ما نقدر المعاني. ونوصل ان سورة الرحمن فعلًا كل لفظ فيها مش لا تقبل - 01:06:36

جامد يحتاج تقدّع تفكّر فيه كتير وفيه تدبّر وفيه تأمل ويعني حسب ما بيسع الوقت يعني بنقدر نقول لكن ارجو من الله ان احنا نكون استمتعنا فعلًا بالصفحة الاولى سورة الرحمن لسة اللي جاي احلى وااحلى ان شاء الله. ربنا يبارك فيكم. عايزين نحفظ بسرعة قبل ما نسرح. عايزين نقرأ تفسير. عايزين نتدبر. عايزين نصلّي بها - 01:06:56

ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله كل خير السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:16